

البداية والنهاية

اللهم أنت مسئول عنهم غدا وفي رواية وهم خصماً لك يوم القيمة فبكى سليمان وقال يا  
نستعين .

وتقديم أنهم لما أتوا بهم ذلك المطر والرعد فزع سليمان وضحك عمر فقال له أتضحك ف قال نعم  
هذه آثار رحمته ونحن في هذه الحال فكيف بآثار غضبه وعقابه ونحن في تلك الحال وذكر  
الإمام مالك أن سليمان وعمر تقاولا مرة فقال له سليمان في جملة الكلام كذبت فقال تقول  
كذبت واما ما كذبت منذ عرفت أن الكذب يضر أهله ثم هجره عمر وعزم على الرحيل إلى مصر فلم  
يمكنه سليمان ثم بعث إليه فصالحه وقال له ما عرض لي أمر يهمني إلا خطرت على بالي وقد  
ذكرنا أنه لما حضرته الوفاة أوصى بالأمر من بعده إلى عمر بن عبد العزيز فانتظم الأمر على  
ذلك وله الحمد .

فصل وقد كان منتظرا فيما يؤثر من الأخبار .

قال أبو داود الطيالسي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ثنا عبد الله ابن دينار قال قال ابن عمر يا عجبا يزعم الناس أن الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر يعمل بمثل عمل عمر قال وكأنوا يرونـه بـلالـ بن عبد اللهـ بن عمرـ قالـ وكانـ بـوجهـهـ أـثـرـ فـلـمـ يكنـ هوـ وإـذاـ هوـ عمرـ بنـ عبدـ العـزيـزـ وأـمـهـ اـبـنـهـ عـاصـمـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ عمرـ بنـ الخطـابـ وـقـالـ الـبـيـهـقـيـ أـنـبـأـ الـحـاـكـمـ أـنـبـأـ أـبـوـ حـامـدـ بـنـ عـلـىـ الـمـقـرـيـ ثـنـاـ أـبـوـ عـيـسـيـ التـرـمـذـيـ ثـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ ثـنـاـ عـفـانـ ثـنـاـ عـثـمـانـ بـنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ بـنـ لـاحـقـ عـنـ جـوـيرـيـةـ بـنـ أـسـمـاءـ عـنـ نـافـعـ قـالـ بـلـغـنـاـ أـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ قـالـ إـنـ مـنـ وـلـدـيـ رـجـلـ بـوـجـهـ شـجـانـ يـلـيـ فـيـمـلـأـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ قـالـ نـافـعـ مـنـ قـبـلـهـ وـلـاـ أـحـسـبـ إـلاـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ وـرـوـاهـ مـبـارـكـ بـنـ فـضـالـةـ عـنـ عـبـيـدـ اللهـ عـنـ نـافـعـ وـقـالـ كـانـ اـبـنـ عـمـرـ يـقـولـ لـيـتـ شـعـرـيـ مـنـ هـذـاـ الـذـيـ مـنـ وـلـدـ عـمـرـ فـيـ وـجـهـ عـلـامـةـ يـمـلـأـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ قـالـ وـهـيـبـ بـنـ الـوـرـدـ بـيـنـمـاـ أـنـاـ نـائـمـ رـأـيـتـ كـأـنـ رـجـلـ دـخـلـ مـنـ بـابـ بـنـيـ شـيـبـةـ وـهـوـ يـقـولـ يـاـ أـيـهـاـ النـاسـ وـلـيـ عـلـيـكـمـ كـتـابـ اللهـ فـقـلتـ مـنـ فـأـشـارـ إـلـىـ طـفـرـهـ إـغـذاـ مـكـتـوبـ عـلـيـهـ عـمـرـ قـالـ فـجـاءـتـ بـيـعـةـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ وـقـالـ بـقـيـةـ عـنـ عـيـسـيـ بـنـ أـبـيـ رـزـينـ حـدـثـنـيـ الـخـزـاعـيـ عـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ أـنـ رـأـيـهـ رـسـولـ اللهـ (صـ)ـ فـيـ رـوـضـةـ خـضـرـاءـ فـقـالـ لـهـ إـنـكـ سـتـلـيـ أـمـرـ أـمـتـيـ فـرـعـ عـنـ الدـمـ فـرـعـ عـنـ الدـمـ فـإـنـ أـسـمـكـ فـيـ النـاسـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ وـاسـمـكـ عـنـدـ جـاـبرـ وـقـالـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ الـمـقـرـيـ ثـنـاـ أـبـوـ عـروـبةـ الـحـسـينـ بـنـ مـوـدـودـ الـحـرـانـيـ ثـنـاـ أـبـيـ يـوـبـ بـنـ مـحـمـدـ الـوزـانـ ثـنـاـ ضـمـرـةـ بـنـ رـبـيـعـةـ ثـنـاـ السـرـىـ بـنـ يـحـيـىـ عـنـ رـيـاحـ بـنـ عـبـيـدـةـ قـالـ خـرـجـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ إـلـىـ الصـلـاـةـ وـشـيـخـ مـتـوـكـئـ عـلـىـ يـدـهـ فـقـلتـ فـيـ نـفـسـيـ إـنـ

